

مكتبة المسجد النبوي الشريف

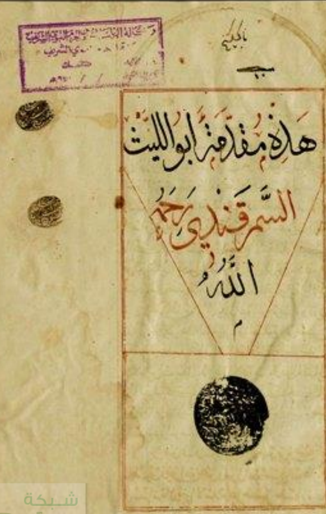
مخطوطة

مقدمة أبو الليث السمرقندي

المؤلف

نصر بن محمد بن أحمد (أبو الليث السمرقندي)




هذه مقدمة ابو الليث
السمرقندي رحمه
الله



وقف هذا الكتاب المرحوم والى مصر اسبق الحاج عباس
باشا وولده الهامى باشا للحرم الشريف النبوى بشرط
ان لا يخرج منه والمرجو من المستفيد من هذا الكتاب
الدعاء للمرحومين بالشفاعة العظمى والدعاء لمن
كانت سببا لوضعه فى هذا المكان الشريف
المصونة المحترمة والدة الهامى باشا المشار اليه بطول
العمر وسعادة الدارين وشفاعة النبى صلى الله عليه وسلم

في الحياة قوله شريعة يعني طريقة من طريق الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وشرعت هذه الصلوات
الخمس في ليلة المعراج على نبينا صلى الله عليه
وسلم باوقاتها. وكانوا الانبيا يصلون ما شاؤا
ولم يوقت عليهم وقتا معلوما قوله ثابتة يعني
ثبتت هذه الصلوات الخمس على اهل الايمان.
من البالغين والعقلا. قوله بالكتاب
والسنة يعني بقول الله عز وجل وبحديث النبي عليه
الصلاة والسلام. قوله والصلاة الوسطى هي صلاة
العصر لان صلاة الظهر والفجر وجه النهار والمغرب
والعشاء وجه الليل. واما عند الشافعي وزفر هي صلاة
الظهر. لان صلاة العصر والمغرب من وجه النهار وصلاة
العشاء والفجر من وجه الليل. والاصل فيه ان كلها
من الوسطا. لانك اذا صليت احداهن كانت هي
الوسطا فالاربع تبنى على جانبيها بالمثنى مثنى قوله
اي فرضا موقتا يعني فالله سبحانه وتعالى
جعل الصلاة فرضا لازما على اهل الايمان
باوقاتها. ولا يجوز فعلها قبل الوقت ويجوز
بعده بالقضا. قوله بني الاسلام على خمس يعني
هذه الخمسة كانت فريضة على كل مسلم
ومسلمة بالغ وعاقل. وبالغة وعاقلة. فمن

ترك

ترك احداهن لا يصح دخوله في الاسلام الا مع النقصان
قوله طيبة بها انفسكم يعني اذا فعلتم هذه الاربعة
بعد عهدة الايمان بطيبة النفس فقد طهرت
نفوسكم من الرجس وقلوبكم من الشرك.
قوله في حجة الوداع. وهي التي حج النبي صلى الله
عليه وسلم في اخر عمره ومات من تلك السنة ولم
يحج بعدها. قوله فقد هدم الدين يعني من تركها
عامدا بغير عذر فوق ثلاثة ايام ولم يتب فقد هدم
دينه هذا عندنا وعند الشافعي يوما وليلة. وعند مالك
سبعة ايام ولياليها. وعند بشر اربعين صباحا
قوله لا تجتمع امتي على الضلالة يعني لا تجتمع
امتي على ترك الجماعة. قوله عليه الصلاة
والسلام ومن ترك الصلوة متعمدا فقد كفر معناه
انه كفران النعمة لا كفران الديانة. قوله الجماعة
يعني صح الحنف والاذان والمراد من الضلالة هن
دون غيرهن. قال عليه الصلاة والسلام
كل فاسق وفاجر في الضلالة وكل اهل
الضلالة في النار نصا ثم اعلم بان الفرض
على نوعين فرض كفاية وفرض عين. اما فرض
العين اذا اقام به البعض لا يسقط عن الباقين كالصلوة
والزكوة والصوم والحج والاغتسال من الجنابة

فهو رجل كسر ساقه فأخرج الطبيب عظمه ووضع له عظم كلب ميت
فإنه لا تجوز إمامته لأن في ساقه عظم نجس وهو أكثر من قدر
الدرهم ويجوز اقتداؤه لأنه ضرورة له من الطاعة مسألة فإن
قيل في القعدة الأولى اللهم صل على لا تجب سجدة السهو
ولو قال اللهم صل على محمد يجب مسألة فإن قتل شارب
الخمر بحالة السكر فهو شهيد لأن شرب الخمر معصية والمعصية
لا تمنع حكم الشهيد مسألة رجل قتل نفسه يغسل ويصلى
عليه في قول أبي حنيفة وقالا لا يغسل ولا يصلى عليه لأنه
كالبغاة وقطاع الطريق باب الصوم الصوم في اللغة
عبارة عن الإمساك وقال زفر لا يحتاج إلى النية إن كان
سالما لا يجوز إلا بالنية من الليل ويحتاج إلى تجديد النية
لكل يوم عندنا وقال مالك تكفي نية واحدة من أول الشهر إلى
آخره مسألة ومن جامع بهيمة فأنزل المني عليه القضاء دون
الكفارة وإن لم ينزل المني فلا يفسد صومه مسألة ولو تسحر
بعد طلوع الفجر فسد صومه فعليه القضاء سواء علم ذلك أو لم يعلم
مسألة ولو وجبت الكفارة على الرجل والمرأة ثم سافر
في آخر النهار لا تسقط الكفارة عنه ولو مرض في ذلك
اليوم مرضا يجب له الإفطار وتسقط عنه الكفارة هـ
وكذا المرأة إذا وجبت عليها الكفارة ثم حاضت في
ذلك اليوم أو نفست سقطت عنها الكفارة مسألة ومن
أكل عجينا فعليه القضاء ولا كفارة عليه وإن أكل الحنطة



فعليه القضاء ولا كفارة عليه ولو أكل الحنطة غير مذبوح
قال بعضهم لا كفارة عليه وقال الفقيه أبو الليث ره
عليه القضاء والكفارة مسألة وأجمعوا أن الرجل
إذا رأى في ثوبه فرأى فيه نجاسة أكثر من قدر الدرهم
ولم يتيقن إصابته أي وقت فإنه لا يعيد شيئا من
الصلاة مسألة ولو مسح بثلاثة أصابع موضوعا غير
ممدود جاز والله سبحانه وتعالى أعلم وقد

تمت هذه المقدمة بحمد الله وعونه
وحسن توفيقه وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
تم
م



والی مصر اسبق جنتمکان الحاج عباس پاشا ونجل اکرمی
جنتمکان الهامی پاشا بو کتاب شریفی روضهٔ مطهره‌یه
وقف ایتمشلردر مرحومین اکرمین حضراتنه شفاعت عظمی
ایله فائز و حائز اولملرینک ادعیهٔ خیریه‌سی و اشبو
محل مبارکه‌ده وضعنه باعث اولان مشار الیه الهامی
پاشا حضرتلرینک والدهٔ محترمه‌لری عصمتلو قادین افندی
حضرتلرینک طول عمرلرینه و سعادة دنیا و آخرته
نائل اولملق دعاسی دخی بو کتاب شریفدن استفاده
ایدن کمسنه‌دن رجا و نیاز اولنور